Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نهاية المرحلة الذهبية لليهود على يد الإسكندر الأكبر

والواقع أن الإسكندر المقدوني الذي دخل إلى القدس عام ٣٣٢ قبل الميلاد أنهى مرحلة ذهبية عاشها اليهود الذين رحبوا به في البداية، لكنهم ما لبثوا أن بدأوا يمارسون لعبتهم المعروفة ، فقد إستغلوا الخلاف المستحكم بين الفريقين اليونانيين الحاكمين في الشرق . كما أنهم راحوا يمارسون الحكم الكهنوتي الذاتي . لكنهم لاقوا الأمرين في عهد الملك السلوقي أنطيوخس الرابع (ابيفان) (١٧٥ - ١٦٤ ق . م) فقد دمر هذا الملك الهيكل واستولى على خزائنه ، وأرغم اليهود على نبذ اليهودية واعتناق الوثنية اليونانية . وهنا أخذ الصراع بين اليهودية والإغريقية يشتد يوماً بعد يوم حتى إندلعت ثورة المكابيين وقد أطلق على عصرهم الذي دام حوالي القرن وربع القرن (١٦٦ - ٣٧ ق . م) اسم العصر المكابي .

الحكم الروماني يطرد اليهود

وبعد تغلغل الرومان في الشرق وتغلبهم على السلوقيين في سورية ، أصبحت فلسطين تحت الحكم الروماني . وإذ حاول اليهود التمرد ، قام القائد الروماني بومبي سنة ٦٣ قبل الميلاد ، بتأديبهم واستولى على مدينة أورشليم .

تمرد اليهود والقضاء على تمردهم

لكن ما لبثوا أن قاموا بتمردهم الكبير عام ٦٦ م وبعد سلسلة من المعارك حصلت في عهد الإمبراطور نيرون وخليفته فسبسيان . سلمت